مطلب اعراب التقديري

اي من الاسماء الستة

الى لفظ وبالحروف نظرا الى معناه فاذا اضيف الى الفرع اعني المضمر الذي هو
فرع المظهر لكونه كناية عنه روعي جانب المعنى الذي هو فرع اللفظ فاعرب
بالحروف الذي هو فرع الاعراب بالحركات كما واذا اضيف الى المظهر الذي هو
الاصل روعي جانب اللفظ الذي هو الاصل واعرابه بالحركات التي هي الاصل
حال النصب والجر بالياء وحال الرفع بالالف فان قلت فلم لم يتعرض
بحال الرفع قلنا لما كان هذا ظاهرا من لفظ كلا لم يتعرض الا الى حاله الذي
يتغير فيه الغير عن النصب والجر مثل رايت كليهما ومررت بكليهما هذا
ولا يخفى عليك انه لا حاجة الى جعل كلا قسما مستقلا فانه في حكم التثنية
كلفظ الاثنين ولو ادرج في الثالث وقال الثالث في التثنية وما
يلحق بها على ما ذكر في الجمع لكان الكلام منتظما ومنضبطا فان اعراب هذه
الاسماء الستة لفظا بالحروف وهو ظ ولفظي بالرفع عطف على محل قوله
بالحروف لان حروف الاعراب فيها ملفوظة يعني بها الحروف الذي هي
الاعراب على اداء او الحروف التي هي دلائل الاعراب على راي اخر كما مر
والتقديري اي الاعراب التقديري في سبعة مواضع الاول في الاسماء
المقصورة وهي الاسماء المعربة التي في اواخرها الف مقصورة اي غير ممدودة
او ممنوعة عن مطلق الحركة والقصر المنع ومنه قوله تعالى حور مقصورات
في الخيام وبقولنا المعربة يندفع النقض بلدى ومتى ظرفا لكونهما
مبنيين نعم لو سمي بهما صارتا معربين واعرابهما كذلك سواء كانت تلك
الالف للتانيث مثل حبلى او منقلبة عن الواو والياء وسواء كان

شد نجاء وسلالى كذ محنوط

كان

6

سواء كانت تلك الالف ثابتة في اللفظ نحو العصا او لم يثبت مثل عصا ورحى
وغيرهما نحو هذا عصا ورايت عصا ومررت بعصا وكذا غيره وانما اعراب
هذه الاسماء تقديري لعدم قبول الالف الظاهرة والمقدرة الحركة ما دام الفا
اذ لو حركت لاخرجت الى حرف اخر ولا يمكن توارد الحركات على ما قبل الالف حيث
كان مقدرا لعدم الاعراب في الوسط فاذن تعذر اظهار الحركات فقدرت
في اخر الكلمة ففي الرفع ضمة منوية وفي النصب فتحة منوية وفي الجر كسرة منوية
الثاني من تلك المواضع السبعة ما اضيف الى ياء المتكلم مفردا نحو هذا
غلامي ورايت غلامي ومررت بغلامي او جمعا موصوفا بان اعرابه بالحركة
نحو هذه مسلماتي ورايت مسلماتي ومررت بمسلماتي في الاحوال الثلث
في المذهب الاصح لان في قول بتنوين العوض اي وانما قلنا في الاصح لان
في قول بعضهم اعرابه حالة الجر لفظي سواء كان مفردا او جمعا موصوفا
بما ذكر لوجود الكسرة لكن الاول اصح لان الكسرة مجتلبة للياء قبل الاعراب
فيكون محل الاعراب مشغولا بحركة لازمة لاجل ياء الاضافة فلا يكون تلك
الكسرة للاعراب ويستحيل ان يحتمل الحرف الواحد حركتين متماثلتين او
مختلفتين ان قيل كيف يكون الكسرة المجتلبة للياء قبل الاعراب في الاسم
قبل الاعراب مبني والبناء يمنع الاضافة كما هو جوابه قلنا لا نم اولا ان
الاسم قبل لحوق الاعراب مبني بل مذهب الحق على ما حققه بعض
المحققين ان الاسم قبل التركيب مع العامل نحو زيد وعمرو وبكر معرب
اما سكون اخره فسكون وقف لا سكون بناء اذ معربية اللفظ تتحقق

قبل الاضافة

وهو صاحب الكشاف

Copyright © King Saud University